

{ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ } (1)

{ نَصْرٌ } المعونة نصر الغيث الأرض أعان على نباتها و منع قحطها يريد نصره على قريش أو على كل من قاتله من الكفار. { وَ الْفَتْحُ } فتح مكة " ح " أو فتح المدائن و القصور " ع " أو ما فتح عليه من العلوم.

{ وَ رَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا } (2)

{ النَّاسَ يَدْخُلُونَ } أهل اليمن أو كل من دخل في الإسلام. قال الحسن لما فتحت مكة قالت العرب بعضها لبعض لا يدان لكم هؤلاء القوم فجعلوا يدخلون في دين الله أفواجاً أمة أمة قال الضحاك: الأمة أربعون رجلاً. { أَفْوَاجًا } زمراً " ع " أو قبائل قال الرسول صلى الله عليه و سلم: " **إن الناس دخلوا في دين الله أفواجاً و سيخرجون منه أفواجاً.**"

{ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ اسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا } (3)

{ فَسَبِّحْ } فَصَلِّ { وَ اسْتَغْفِرْهُ } داوم ذكره " ع " أو صريح التسبح و الاستغفار من الذنوب فكان يكثر بعدها أن يقول سبحانك اللهم و بحمدك اللهم اغفر لي { تَوَّابًا } قابلاً للتوبة أو متجاوزاً عن الصغائر و أمر بذلك شكراً لله على نعمته من النصر و الفتح أو نعى إليه نفسه ليجتهد في العمل قال ابن عباس طع من الله و وطع من الدنيا فلم يلبث بعدها إلا سنتين مستديماً لما أمره به من التسبيح و الاستغفار أو سنة

واحدة فترل في حجة الوداع

{**الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ**}

[المائدة: 3] فعاش بعدها ثمانين يوماً فنزلت آية الكلاله و هي آية الصيف فعاش

بعدها خمسين يوماً " ع " فنزلت

{**لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ**}

[التوبة: 128] فعاش بعدها خمسة و ثلاثين يوماً فترلت:

{**وَ اتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ**}

[البقرة: 281] فعاش بعدها أحدًا وعشرين يوماً أو سبعة أيام.